

أسد الغابة

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة □ الدقاق إذنا أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي حدثنا أبو محمد الجوهري إملأنا أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد الحافظ حدثنا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني بالبصرة حدثنا الزبير بن محمد بن خالد العثماني بمصر سنة خمس وستين ومائتين حدثنا عبد □ بن القاسم الأيلي عن أبيه عن عقيل بن خالد عن محمد بن علي بن عبد □ بن عباس عن أبيه عن عبد □ بن العباس قال : قال لي علي بن أبي طالب : ما علمت أن أحدا من المهاجرين هاجر إلا مختفيا إلا عمر بن الخطاب فإنه لما هم بالهجرة تقلد سيفه وتنكب قوسه وانتضى في يده أسهما واختصر عنزته ومضى قبل الكعبة والملا من قريش بفنائها فطاف بالبيت سبعا متمكنا ثم أتى المقام فصلى متمكنا ثم وقف على الحلق واحدة واحدة وقال لهم : شأهت الوجوه لا يرغم □ إلا هذه المعاطس من أراد أن تثكله أمه ويوتم ولده ويرمل زوجته فليلقني وراء هذا الوادي . قال علي : فما تبعه أحد إلا قوم من المستضعفين علمهم وأرشدهم ومضى لوجهه .

أنبأنا عبيد □ بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : حدثني نافع عن عبد □ بن عمر عن أبيه عمر بن الخطاب قال : لما اجتمعنا للهجرة اتعدت أنا وعياش بن أبي ربيعة وهشام بن العاص بن وائل : قلنا : الميعاد بيننا " التناضب من أضاة بني غفار فمن أصبح منكم لم يأتها فليمض صاحباه . فأصبحت عندها أنا وعياش بن أبي ربيعة وحبس عنا هشام وفتن فافتتن . وقدمنا المدينة .

قال ابن إسحاق : نزل عمر بن الخطاب وزيد بن الخطاب وعمرو وعبد □ ابنا سراقة وحنيس بن حذافة وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وواقد بن عبد □ وخولي بن أبي خولي وهلال بن أبي خولي وعياش بن أبي ربيعة وخالد وإياس وعافل بنو البكير نزل هؤلاء على رفاعة بن المنذر في بني عمرو بن عوف .

أنبأنا أبو الفضل عبد □ بن أحمد بن عبد القاهر أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدران أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي الفارسي أنبأنا أبو بكر القطيعي أنبأنا عبد □ بن أحمد حدثني أبي حدثنا عمرو بن محمد أبو سعيد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال : أول من قدم علينا من المهاجرين مصعب بن عمير أخو بني عبد الدار ثم قدم علينا ابن أم مكتوم الأعمى أخو بني فهر . ثم قدم علينا عمر بن الخطاب في عشرين راكبا فقلنا : ما فعل رسول □ A قال : هو على أثري . ثم قدم رسول □ A وأبو بكر معه .

شهوده B بدره وغيرها من المشاهد : .

شهد عمر بن الخطاب مع رسول الله ﷺ بدرًا وأحدا والخندق وبيعة الرضوان وخيبر والفتح وحنينا وغيرها من المشاهد وكان أشد الناس على الكفار . وأراد رسول الله ﷺ أن يرسله إلى أهل مكة يوم الحديبية فقال : " يا رسول الله ﷺ قد علمت قريش شدة عداوتي لها وإن ظفروا بي قتلوني " . فتركه وأرسل عثمان .

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق - في مسير رسول الله ﷺ إلى بدر - قال : وسلك رسول الله ﷺ ذات اليمين على واد يقال : " ذفران " فخرج رسول الله ﷺ حتى إذا كان ببعضه نزل . وأتاه الخبر عن قريش بمسيرهم ليمنعوا غيرهم فاستشار رسول الله ﷺ الناس فقال أبو بكر فأحسن ثم قام عمر فقال فأحسن . وذكر تمام الخير . وهو الذي أشار بقتل أسارى المشركين ببدر والقصة مشهورة . وقال ابن إسحاق وغيره من أهل السير ممن شهد بدرًا من بني عدي بن كعب : عمر بن الخطاب بن نفيل لم يختلفوا فيه .

وشهد أيضا أحدا وثبت مع رسول الله ﷺ بدرًا